السفير السعودي في طهران لـ "الرياض":

لقاء الأمير عبدالله ورافسنجاني كان فاتح خير للعلاقات السعودية - الإيرانية

اللجان المشتركة بين البلدين تتابع تنفيذ وتفعيل جميع الاتفاقيات

■ وصف السفير السعودي لدى الجمهورية الإسلامية الايرانية الدكتور ناصر بن أحمد البريك العلاقات السعودية الايرانية بأنها قوية ومتميزة، مشيراً إلى ان لقاء سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بفخامة الرئيس هاشمي رافسنجاني في إسلام اباد عام ١٩٩٧م كانت فاتحة خير لهذه العلاقات منوهاً إلى تطور العلاقات بين البلدين في السنوات الأخيرة في العديد من المجالات وعلى مختلف الأصعدة.

وأكد البريك في حوار أجرته معه «الرياض» إلى الاهتمام بإنشاء ما يسمى مكتب استشارية ثقافي يخدم القضايا الثقافية والفكرية والعلمية بين المملكة وايران.

كما تطرق إلى امكانية انشاء منطقة تجارة حرة بين ايران ودول الخليج العربي وكذلك إنشاء بنك مشترك بين المملكة وإيران.

وتطرق الدكتور البريك إلى جهود السفارة السعودية في خدمة الايرانيين الراغبين في زيارة المملكة لأداء فريضتي الحج والعمرة مبيناً ان السفارة تصدر أكثر من نصف مليون تأشيرة عمرة خلال فترة أقل من ثمانية أشهر ويتناول السفير البريك العديد من الجوانب في الحوار التالي:

٥٠٠,٠٠٠ تأشيرة عمرة تصدرها السفارة للايرانيين سنوياً

نطمح إلى إنشاء منطقة تجارة حرة.. وقريباً إنشاء بنك مشترك

السفير د. ناصر البريك يتحدث للزميل الشمالي

أجرى الحوار: أحمد الشمالي

❖ بداية بعد صدور قرار تعيينكم سفيراً لخادم الحرمين الشريفين في إيران بماذا بدأتم تفكرون وتخططون له؟

- الحقيقة انه بعد صدور القرار لتعييني في هذا البلد ذي الحضارة العريقة والأهمية الاستراتيجية رأيت انه من خلال المسؤولية الملقاة على عاتقي وبحكم تخصصي الاكاديمي واهتمامي بالشؤون الايرانية هدفت إلى تطوير وتنمية العلاقة السعودية/ الايرانية بمعنى ان يكون لهذه السفارة دور في تنمية هذه العلاقات وكذلك تنسيق الجهود في المستقبل بالنسبة لمنظمة الأمم المتحدة وغيرها.

فإيران وكما يعلم الجميع لها دور رائد في منظمة المؤتمر الإسلامي والمملكة العربية السعودية دولة مؤسسة في منظمة العالم الإسلامي، وحقيقة أن تواجدي سفيراً لبلدي لدى إيران شرف أسعى من خلاله إلى تحقيق جزء من طموحاتي نحو بلدي العزيز.

❖ ماذا تحقق من هذه الطموحات حتى الآن؟

- الإنسان عندما يعمل ويحقق شيئاً يطمح في المزيد لكني في الحقيقة ألاحظ بعض الأمور الملموسة من أبرزها الزيادة في الفترة الأخيرة في أعداد الايرانيين سواء حجاجاً أو معتمرين وكذلك تسهيل اجراءات الذهاب من وإلى المملكة من الجانبين الرسمي أو الفردي وحقيقة أود ان أشيد هنا بالجهود الطيبة التي يبذلها الاخوان في القسم القنصلي وعلى رأسهم رئيس القسم الأستاذ عائش النفيعي على المجهودات الجبارة التي يقومون بها في سبيل انهاء اجراءات الاخوة الايرانيين وأذكر انه في يوم من الأيام تم اصدار ٦٧٠٠ تأشيرة عمرة وهذا بلاشك جهد جبار يستحقون الشكر عليه.

❖ باستثناء العلاقات السعودية الايرانية التي تحدثنا عنها ما الذي تسعون إلى تحقيقه في المستقبل؟

- حقيقة أسعى إلى تحقيق ثلاثة جوانب مهمة:

الجانب الأول هو الجانب الاقتصادي إذ يجب أن يكون هناك ترابط وتعاون اقتصادي كبير بين البلدين ليتحقق لكلا البلدين ما يسمى بالمزايا النسبية وذلك لكي يستفيد كل بلد من البلد الآخر.

وخاصة كثرة زيارات الوفود الاقتصادية بين البلدين في سبيل رفع وتطوير مستوى التعاون الاقتصادي بين البلدين.

الجانب الثاني هو الجانب الثقافي فلدينا اهتمام في انشاء مكتب استشارية ثقافية تهتم بتوثيق علاقات البلدين في القضايا الثقافية والفكرية والعلمية وليس ذلك محدوداً في عدد الطلاب في البلدين وانما هو شامل في مخاطبة العلماء والمفكرين والمثقفين وطلبة العلم على اختلاف مستوياتهم على أساس أن يكون هناك تبادل ثقافي وزيارات ثقافية متبادلة وهذه الزيارات يجب أن تشمل كلا من مدن الجمهورية الإسلامية الايرانية وكذلك جميع المدن السعودية وهذا هو العامل الأساسي الذي يبقى في تاريخ الأمم.

والجانب الثالث هو الجانب العلمي حيث تتوفر في الجمهورية الإسلامية الايرانية امكانيات علمية عالية المستوى من الممكن الاستفادة منها خاصة في المجالات الهندسية والطبية والجيولوجية.

❖ زيارة سمو ولي العهد الأمير عبدالله إلى ايران - ماذا عن هذه الزيارة؟ وما صاحبها؟

- يجب ان أذكر ان لقاء سمو سيدي الأمير عبدالله مع سماحة الرئيس هاشمي رافسنجاني في إسلام اباد عام ١٩٩٧م كانت فاتحة خير للعلاقات السعودية/ الايرانية. فهذا اللقاء رسخ الكثير من الأسس والقواعد بين البلدين وإرساء كثير من الأمور التي من ضمنها افتتاح السفارة السعودية في طهران.

وحقيقة أن زيارة سمو ولي العهد لايران وما صاحبها من ترحيب واهتمام من المجتمع الايراني تؤكد بلاشك على قوة العلاقة بين البلدين وتمخضت عن هذه الزيارة الكثير من الانجازات التي ستستمر وعلى رأسها اللجان المشتركة اضافة إلى الزيارات المتعددة المتبادلة بين مسؤولي البلدين.

كما أن هذه الزيارة نتج عنها افتتاح مكتب لوكالة الأنباء السعودية وكذلك افتتاح الملحقية التجارية التي تخدم رجال الأعمال.

❖ وماذا عن الاتفاقيات التي وقعت خلال هذه الزيارة؟

- جميع الاتفاقيات أصبحت اليوم تحت مظلة اللجان المشتركة ما عدا الاتفاقية الأمنية والتي يرأسها وزيرا الداخلية في البلدين.

❖ وماذا عن الجوانب الاقتصادية بين البلدين؟

- نحن في السعودية نطمح عن طريقنا وعن طريق الأشقاء في دول الخليج إلى إنشاء ما يسمى بمنطقة التجارة الحرة بين الخليج العربي وإيران وذلك رغبة في فتح الأسواق الخليجية مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقد نقلت إلى المسؤولين في المملكة وإيران الرغبة بأن تكون المملكة هي بوابة لإيران في العالم العربي من خلال تسهيل العلاقات العربية الإيرانية عن طريق المملكة وكذلك أن تكون إيران بالنسبة للمملكة كبوابة للمشرق على الجمهورية الآسيوية الوسطى أو الجمهورية الشرقية.

❖ ألا تعتقدون أن عدم وجود مصارف يمكن الاستفادة منها من شأنه أن يعيق كل تحرك اقتصادي بين البلدين؟

- لا شك أن قضية المصارف قضية أساسية ومحورية وتمس الفرد قبل أن تمس رجل الأعمال، وقد ناقشت هذا الموضوع مع المسؤولين الإيرانيين وأبدوا اهتماماً خاصاً بالموضوع من خلال إيجاد علاقة مصرفية خاصة مع المملكة وإنشاء بنك مشترك وإصدار بطاقة تسمى بطاقة (ثمين). وهذا الموضوع حقيقة لاقى صدى طيباً وبصورة أكبر في اجتماع اللجنة المشتركة بين البلدين، وهي في طريقها إلى التنفيذ وهذا بلا شك سيساهم في رفع درجة الاستفادة الاقتصادية بين البلدين وبين رجال الأعمال والمستثمرين.

كما أنها ستسهل على الأخوة الحجاج أو المعتمرين من الإيرانيين الكثير من المتاعب التي كانت تواجههم قبل تنفيذ هذه الخطوة.

وأتوقع أن يحدث تطور نوعي كبير في هذا الموضوع خلال هذا العام بمشيئة الله.

❖ افتتاح خط طيران مباشر بين السعودية وإيران عبر طهران ومشهد، كيف تنظرون إلى هذه الخطوة؟

- بعد وصولي إلى إيران رأيت أن العلاقة بين البلدين تحتاج إلى تقوية الروابط وإيجاد خط طيران مباشر بين البلدين سوف يساهم في تقوية وتطوير العلاقة بين المملكة والجمهورية الإسلامية الإيرانية وبلا شك أنها خطوة رائعة جداً ومفيدة لكلا البلدين خاصة وأن البيئة الجغرافية للبلدين تحتاج إلى ذلك وبدأت نتائجها تظهر الآن.

وهنا أود أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لسمو سيدي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظه الله على توجيهه السريع والمباشر بتحقيق طلب تسيير خط طيران مباشر من الدمام إلى مشهد وذلك بعد أن عرضت على سموه الكريم مدى الحاجة إلى افتتاح هذا الخط وهو الذي وجهني بالتنسيق مع مدير عام الخطوط السعودية في هذا الشأن والحمد لله أن ذلك سيرى النور في الأيام القليلة القادمة حيث سيتم تسيير أول رحلة طيران مباشر بين الدمام ومشهد كمرحلة أولى نتمنى أن تلحق بقية المدن الإيرانية بخطوات مماثلة.

❖ يفد إلى المملكة سنوياً الآلاف من الإيرانيين حجاجاً ومعتمرين، هل من إيضاح حول جهود السفارة في إنهاء إجراءات هؤلاء الزائرين؟

- كما سبق وأن قلت بأن السنوات الأخيرة خاصة شهدت زيادة في أعداد الإيرانيين الراغبين في زيارة المملكة.

وبطبيعة الحال فإن السفارة وعبر القسم القنصلي تقوم بإنهاء إجراءات هؤلاء الأخوة وسط مجهودات طيبة تستحق الإشادة، وخلال موسم العمرة والذي عادة ما يكون من بداية شهر صفر وحتى منتصف شهر رمضان يتم إصدار أكثر من ٥٠٠,٠٠٠ تأشيرة عمرة وهذا بلا شك يعتبر عملاً رائعاً ويؤكد في الوقت نفسه مدى العلاقة التي تربط البلدين.

❖ الآن كيف تنظرون إلى العلاقات السعودية - الإيرانية؟

- أنا متفائل جداً بهذه العلاقات خاصة وأن إيران لديها اهتمام بتطوير علاقاتها الخارجية مع العالم بشكل عام ودول الخليج بشكل خاص وبلا شك أن المملكة العربية السعودية تحظى باهتمام خاص من قبل القيادة العليا في الجمهورية الإسلامية الإيرانية فإننا في الحقيقة أنه منذ وصولي إلى إيران لم ألق من المسؤولين الإيرانيين إلا كل ترحيب واحترام للحكومة السعودية والشعب السعودي.

❖ في نهاية هذا الحوار ماذا تود أن تقول؟

- أنا أدعو الأخوة في البلدين إلى إيجاد زيارات بين البلدين وذلك لنقل الصورة الحقيقية لكل بلد حيث إن هناك نقصاً في المعلومات وبالتالي معرفة الأمر.

فالزيارات تظهر للاخوة معلومات كانوا يجهلونها من قبل..وهذه دعوة ستكون نتائجها إن شاء الله إيجابية ومفيدة.

فولفو XC90 2.5T موديل ٢٠٠٤
تصدرت فئة سيارات SUV، لتتصدر خياراتك.
فولفو XC90 الجديدة سعة ٢,٥ لتر والتي تتوفر الآن بمحرك بقوة ٢١٠ حصاناً وناقل حركة (چيرترونيك) بخمس سرعات حصدت الجوائز* لما تتمتع به من مزايا السلامة التي لا تضاهى، واكتسبت سمعة القيادة الممتعة لما توفره من راحة وتصميم استثنائيين. يحق لك أن تشعر بالأمان التام لعلمك الأكيد أنك وعائلتك ستحاطون بأحدث ابتكارات السلامة في العالم مثل نظام الحماية المضاد للاهتزازات وهيكل السقف المدعم بفولاذ البورون الشديد الصلابة. أما ارتفاع جسمها عن سطح الأرض والذي يبلغ ٢١٨ملم، فهو بمثابة دعوة لا تقاوم لتنطلق بها فوق كافة الطرقات، السلس منها والوعر. باختصار، فولفو XC90 سيارة SUV الأكثر أماناً وجاذبية هي الآن في متناول يديك.
جرّب التصميم الاسكندنافي وتكامل السيارات الأوروبي في معرضنا أو WWW.ZAHID.COM
*الجوائز التي حصدتها سيارة فولفو XC90 تتضمن: جائزة سعودي أوتو ٢٠٠٤ لسنة ٢٠٠٤ و جائزة ويلز آند چيرز SW لسنة ٢٠٠٤.
VOLVO
for life
ابتداءً من ٣,٣٣٣ ريال
تفضل اليوم إلى أقرب معرض فولفو إليك لتستمتع بمشاهدة فولفو XC90 ولحجز تجربة قيادتها.
شركة الزاهد للتراكتورات
ZAHID TRACTOR
جدة: ٦٣٩٢٦٧٦/٦٣٩٢٧٨٥/٦٨٧٦٠٨٠ الرياض: ٤٦٣٢٨٩١ / ٢٣١٩٧٧٩ الدمام: ٨٥٨١٩١٦

قصر المصيف
أطقم كنب
١٥٠٠ ريال
أطقم كنب
كلاسيكي تركي
٢٦٠٠ ريال
قطع سجاد ١٣٠ ريال
ت/٤٥٠٨٨٤٥

يوجد
خادمات
مدربات
للتنازل
٠٥٠٥١٢٧٣٠٢-٤٦٥٨٦٨٢
نلبي طلبات كافة المناطق

للتقبيل
دور متميز
في شارع العليا العام
للمكاتب - للمعاهد - للشركات
ويوجد لديه مواقف سيارات
جوال ٠٥٠٦٤٠٢٥٣١
فاكس ٤٦١٣٢٧٢

الأكاديمية السعودية ومركز اللغات للفتيات
أعرق مراكز التدريب على مستوى المملكة
بدء التسجيل في البرامج المتخصصة
البرامج المعتمدة من جامعة كامبردج البريطانية
★ دبلوم الإدارة المكتبية
★ دبلوم تقنية المعلومات
★ دبلوم إدارة الأعمال
البرنامج المعتمد من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
★ دبلوم اللغة الإنجليزية العام
البرامج التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم / شؤون تعليم البنات
★ الدورات الطويلة والقصيرة في اللغة الإنجليزية
★ دبلوم الحاسب التطبيقي (فتيات)
★ دورة التصميم الإعلاني (فتيات)
★ برنامج إدخال البيانات ومعالجة النصوص (فتيات)
بادر بتسجيل طفلك بالبرنامج الصيفي
الأكاديمية السعودية (بنين) العليا: ٤٦٥٧٤٣١ - ٤٦٤٤٣١٥ الروضة: ٤٩٢٤٢٠٣ - ٤٩٢٥١٥٣
مركز اللغات للفتيات العليا: ٤٦٤٥٥١٦ - ٤٦٤٩٥١٥ الروضة: ٢٣٥٣٨٠٥ - ٢٣٩٠٨٤٥